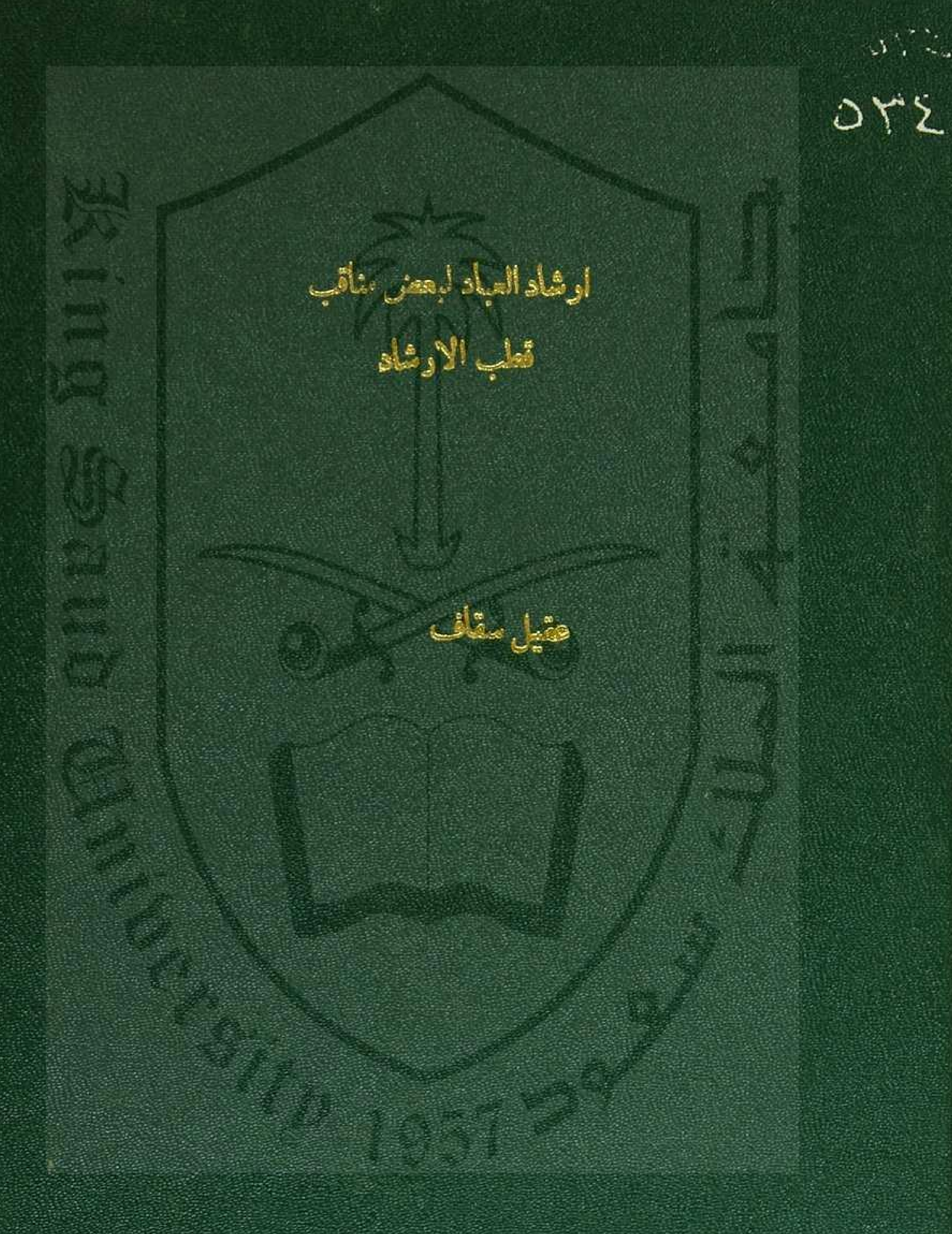


ارشاد العباد لبعض مناقب قطب الارشاد

عقيل سقاف

٩٢٢

أ.س ارشاد العباد لبعض مناقب قطب الارشاد وغوث العباد والبلاد، عبدالله بن علوى الحداد، تأليف السقاف، عقيل بن محمد - كان حيا قبل ١٣٤١هـ . بخط محمدتاج

٥٣٤ ابن فرج الفزاوى - ١٣٤١هـ .

١٣ ق ١٠ س ٢٣×٥ر١٥سم

نسخة جيده، خطها رقعه حديث

١- تراجم رجال الدين أ- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ .

٥٥

ارشاد العباد لبعض مناقب قطب الارشاد
وغوث العباد والبلاد سيدنا وبركتنا
القطب الحبيب البركة عبد الله بن علوى
الحداد امدنا الله المولى بامداداته
واعاد علينا من اسراره
وبركاته آمين

٦

الحمد لله

قد اطلعت على هذه الخلاصة المنتخبة من المناقب الكبرى المأخوذة من كتاب كنز البراهين
لسيدي الحبيب الفاضل الجليل شيخ الجفري فوجدتها زبدة جواهرها ونخبة فوائدها
جزى المولى الكريم جامعها السيد الكامل سلالة السادة الأماثل عقيل بن المرحوم الجزاء الجميل
سيدي الحبيب الفاضل محمد بن عبد الله بن يحيى السقاف ناظر زاوية سيدنا
قطب الارشاد وغوث العباد الحبيب عبد الله بن علوى الحداد اعاد المولى علينا
من اسراره وبركاته في الدارين امين
قاله فقير عفو ربه المجيد
عمر بن ابى بكر
باجنيد
خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص من شاء بما شاء من كراماته
واختار من ارتضاه من خلص عباده ليعظم ولاياته
ففازوا برضوانه وكمال امتنانه وفاقوا بتوجهاته وظهروا
بعفوه وغفرانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له الذي خصنا معاشر المؤمنين بحسن
الاعتقاد واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي ارسله رحمة لكافة العباد فاطاع من اطاع
ففاز بالمريد والمراد وبلغ كل منها غاية المرام وعصى
من عصى فضل عن سواء السبيل واستحق الملام شهادة

ننجي

1 هباته
2 احسانه
3 واصطفائه
3 والاسعاد
4 والابعاد

قائلها من اخلاص واعتقاد يوم الحشر والتناد

1

ننجي قائلها والآباء والاجداد والاحفاد والاسباط
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه السالكين مسلكه
بهمة ونشاط اما بعد فهذه نبذة بل لمعة بل قطعة
يحق لها النجعة في مناقب العارف بالله تعالى قدوة ذوي
الرشاد سيدنا ومولانا السيد عبد الله الحداد صاحب الراتب
الشهير عند كل مأمور وأميرا اختصرتها من الاسفار
التي جمعت في مناقبه العالية المقدار للتبرك بقراءتها
ليلة محياه في الزاوية المعروفة باسمه الشهيرة في مكة المكرمة
بمحلة أجياد بل وفي كل بقعة زاكية ومحفل وناد
تشتمل على ذكر نسبه الشريف وما له من المزايا والكرامات
التأليف لينعم بركاته الحاضرين وينال من نفحاته جميع المحبين

يحذف باء السطر
2 وحشهاد
3 يحذف
4 اليها
5 باتباع السيد الغذير
6 يحذف

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

فاقول هو سيدنا الحائز للكمالات وسندنا ومعتمدنا في
المهمات السيد الحبيب عبد الله بن علوي بن محمد بن
احمد بن عبد الله بن محمد الحداد بن علوي بن أحمد
بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه
احمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم بن محمد
صاحب مرباط بن علي خالع قسم بن محمد بن علوي
بن عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي
بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وابن
فاطمة الزهراء الفائقة دنيا وأخرى بنت سيد الانبياء

ابن محمد بن علوي بن عبيد الله

ولد

وسند الاصفياء سيدنا محمد المصطفى معدن الجود والوفا
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكرم ومجد وعظم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ولد مولانا بمدينة تريم وحظته عناية ربه الكريم ليلة
الاثنين خامس صفر الخير سنة ١٠٤٤ هجريه وأخذ في
حفظ القرآن وتعلم العلوم ما أكمل به رتبته وكانت وفاته
ليلة الثلاثاء لسبع ليال خلون من ذي القعدة الحرام عام اثنتين
وثلاثين ومائة وألف كما أفاده العلماء الأعلام فيكون
قد استكمل من العمر تسعا وثمانين سنة إلا ثلاثة أشهر
وقد انبته الله نباتا حسنا وأفاض عليه كل رشاد وسنا
فحفظ القرآن صغيرا وأخذ العلوم عن أهلها فأتقنها على

على يد الماهرين فيها وكان حريصا على تلقفها وتحصيلها
ومنحه الله تعالى حفظا يسحر الألباب وفهما يأتي
بالعجب العجاب وفكرا يستفتح ما أغلق من الأبواب
وتمكن في علم الأخلاق حتى فاق أهل وقته وصار بعض
أشياخه من تلاميذه لما رأوا من علو همته وتجريده
وكان له في قيام الليل القيام الأسنى فمدحه بسبب
ذلك أكابر الرجال وكل منهم عليه أثنى وكان
يطوف ليلا على مساجد تريم حرصا على أن يصادف
من أهل الله من له مقام كريم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

فتصدى للإرشاد في السلوك والتسليك ونفع

به خلق كثيرون حتى لهم التبرك وكان مقتنيا
لدقائق مسائل العلوم وحلها شديد الغوص والبحث
في مشكلها ومعضلها وله نظم هو السحر إلا أنه الحلال
وأدب هو البحر إلا أنه العذب الزلال فعيشة علامة
نحرير ماهر جمع الله تعالى له بين علمي الباطن والظاهر
يعجبه أهل الهمة والنشاط فيجتهد في تسليكهم بكل
اغتباط وارتباط يدعو إلى الله بالحال والقال
ويعين على ذلك بالنفس والنفيس من المال
وكان له من التحدث بالنعم بعد رسوخ القدم ما يبهر العقول
فمما كان يقول كنا نطلب الكل فصار الكل يطلبنا
وقال السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس إن السيد

عبد الله الحداد من أهل القرن الرابع فبلغه فقال لولا الأدب
لقلنا من القرن الأول وقال مرة أنا صاحب وقت
من نازعني فيه أدبته وقال مرة ما لأحد معنا وجود
وهل للنجوم ظهور مع الشمس وقال مرة نحن للناس
كالشمس من فتح بابه ناله منا بقدر ما فتح × وقال مرة
من مات من أهل زماننا وعرض على الله نجا من أهلي
خصوصا أهل العلم × وقال مرة لو أقبل علينا
أهل العصر لانتفعوا بنا أجمعين

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه	
وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه	

وأما

وأما حسن اتباعه لجده صلى الله عليه وسلم في الأقوال
والأفعال والأحوال فقد انفرد به في زمانه وفاق به
سائر أقرانه وهدى الله به كثيرا من أهل عصره وأوانه
ولم يزل على السنن المحمدي في سائر مناهجه راقيا بالوصف
الأحمدي في معارجه وظهرت عليه الأخلاق النبوية
وتجلت فيه الصفات المصطفوية فكان في ذلك الزمن
الرغد كالروح للجسد

نتج علا لفرائد وفوائد	وعوائد وزوائد وموائد
وحقائق ورقائق ودقائق	ومعارف وعوارف عن ماجد
بفرائد من علمه وفنونه	ونظامه ونثاره المتوارد
وفوائد من ماله وكماله	وجماله وجلاله المتزايد

وعوائد فاضت بوكف صلاته ... وهمت لصادر ورده والوارد

وزوائد تدنو لأهل وداده ... من راصد أو قاصد أو شارد

وموائد بسطت لكل مكون ... من شاكر أو حامد أو جاحد

وحقائق تبدو لكل محقق ... بالحق من تحقيق حق وارد

ورقائق رقت وراقت بهجة ... فرقى بها الراقي بغير تقاعد

ودقائق دقت وفاز بذوقها ... قوم رقوا بمراكع ومساجد

ومعارف عرفت بمانح عرفها ... فوقفت لعارفها بعلم الواجد

وعوارف جليت بدائع حسنها ... بملابس من مجده وقلائد

عمت وأمت كل صاحب لوعة ... صب كئيب وجده بالواجد

لعل بالمو

يا رب أتحفنا بهم متفضلا ... بالمنهل الصافي العذب البارد

بالسيد الحداد قطب زمانه ... وبكل عبد راكع أو ساجد

اللهم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

وكان رحمه الله تعالى حريصا على اقتفاء سنن السلف دائبا على السنن والفرائض مما يفتخر به الخلف وله من النصائح والإشارات ما هو في بابه كالآيات البينات فمنها قوله يشير إلى نفسه نفعنا الله بإشاراته وحدسه اتق من يغضب الحق تعالى لغضبه ويرضى لرضاه فإنه عبد يدعو إلى الله بالصدق فاقبل منه النصيحة ومن كلامه نفع الله به إذا لم يمكنك أن تقوم بالأمر كله فتوسط فيه ومن الواجب على كل مؤمن أن يحترز من المعاصي صغيرها وكبيرها كما يحترز عن النيران

المحرقة والسموم القاتلة والمياه المغرقة وقال أيضا تأدبوا
باطنا فإنه لا ينفع الأدب الظاهر دون الأدب الباطن
ولا تعملوا على ما اعتاده الناس فإن هذه العوائد قد
وقفت بهم إلى فساد الدين فذهب الدين وذهب خيره
بذهابه وقال مرة لا يتم السلوك إلا بالزهد ولا
الزهد إلا برفض الدنيا والإعراض عن الشهوات
والإقبال على الله وعلامة الزهد أن يغتم
عند الوجد ويفرح عند الفقد

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومن أقواله نفعنا الله به من تبسط في الدنيا وتوسع

في

في منهياتها وادعى مع ذلك أنه غير راغب ولا محب
لها بقلبه فهو مدع مغرور ولا تقوم له حجة بدعواه وليس
له في حالته تلك قدم يهتدي به الأئمة المهتدون
وقال رحمه الله تعالى إنا نحب ونعتني بكل من نراه
راغبا في سلوك طريق أهل الله تعالى فعليك بالإقبال
على طاعة ربك فإنه منك قريب وعلى إسعافك
بمسألتك قدير مجيب ومن كلامه الساطع وإفضاله
اللامع عليك بصحبة الأخيار والتأدب بآدابهم
والاستفادة من أقوالهم وأفعالهم وزيارة الأحياء
والأموات منهم مع التعظيم البالغ لهم وحسن الظن

الصادقين بهم فبذلك يحصل الانتفاع للزائر والفيض
من جهتهم وإنما قل الانتفاع لأهل الزمان بالصالحين
لضعف حسن الظن بهم فحرموا بسبب ذلك بركاتهم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ومن كلماته الناصحة ومقالاته الجامعة
الزهد في الدنيا بشير السعادة ومظهر
العناية وعنوان الولاية وهو
لأهله نعيم عاجل ولا يستطيعه إلا من
شرح الله صدره بأنوار المعرفة
واليقين والذي يؤثر الدنيا

على

على الآخرة شاك مرتاب والذي
يسوي بينهما غبي أحمق والذي
يؤثر الآخرة على الدنيا هو المؤمن
الكيس الحازم ومن نواصح كلمه
ونفثات قلمه يستدل على كمال
الرجل بتأديته الفرائض بغاية
الكمال لأنها عمود الدين
وقال لا يجد العالم لذة العلم
حتى يهذب نفسه وأخلاقه ويستقيم
على الكتاب والسنة ويرمي الرياسة
تحت قدمه ومن كلماته النافعة

للطعمة الحلال أثر في تنوير القلب ونشاط
الجوارح للعبادة وقال رحمه الله تعالى لا ينبغي
لأهل الدين والآخرة إذا رأوا أهل الدنيا
مشغوفين بشهواتها إلا أن يرحموهم ويدعوا
لهم بالخلاص والسلامة مما وقعوا فيه
من الأعراض والاشتغال
عن آخرتهم التي هي
مصيرهم ومعادهم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالأسرار التي اودعتها لديه

وقد شهد له جمع من معاصريه بعلو الهمة والاستقامة فمنهم

الحبيب

الحبيب السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس فإنه أثنى عليه الثناء
الجميل ومنها جاءه زائرا متبركا ومستمدا وأبى أن يتقدم عليه
في إمامة الصلاة والدعاء عند الطعام والقهوة ومنهم
السيد عبد الله بن فرد باعلوي كان يقول السيد عبد الله الحداد
اتصف بصفة الأكابر كالشيخ عبد القادر الجيلاني انطوى فيه
ما انطوى في الأولين من الأسرار فالزموه وكان يقول إن
شئت أن تظفر بالعلم فعليك بمجالسة السيد عبد الله الحداد فإن
مجلسه يحوي جميع العلوم وقال السيد أحمد الهندوان ما يبلغ أحد
مقام السيد عبد الله الحداد حتى يخبر عنه وكان يقول قولوا لأهل مكة
إن أردتم العلم فهلموا إلى السيد عبد الله الحداد ومن كلام السيد
أحمد بن زين الحبشي رحمه الله تعالى ما كان لنا أن نتقدم على كلام شيخنا

السيد عبد الله الحداد كلام غيره إلا ما كان من كلام الله تعالى
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لأن معانيهما قد رسخت في
قلبه وامتزجت بسره وكلامه مستمد منهما وقال إن
شيخنا السيد عبد الله الحداد على القدم النبوي المحمدي في جميع
عباراته وله الوراثة الكاملة من جده صلى الله عليه وآله
وسلم بالحظ الأوفر والنصيب الأكبر فبحمد الله ومنته أن هذا
السيد العظيم مثل الشمس المشرقة في ضحوة النهار من غير سحاب
ولا غبار ولا يجد المعترض فيه ذرة مما يقتضي الاعتراض ولا
يشم منه في عبادة ولا عادة رائحة الاعوجاج والانخفاض
فهو في نعم الله العظيمة ومناهجه القويمة وأبواب جناته النعيمة

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه

وأمدنا

وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديه

ولما اجتمع مولانا صاحب المناقب ببندر الشحر بالسيد الشريف المكاشف
أحمد بن ناصر عند طلوعه للحج فظهر حاله قال السيد أحمد المذكور
ان السيد عبد الله الحداد عطية من الله في هذا الزمان رحمة عليه
وحال فائق كأبي يزيد البسطامي فاغتنموه وكان السيد الولي
شيخان بن الحسين المسمى بكعبة القلوب وكان الولي العارف
بالله السيد عبد الله العيدروس صاحب سورت يقول السيد عبد الله [illegible]
في هذا الزمان سلطان آل باعلوي وقد أولى رحمه الله مزايا
جمة في فضائل بهجة وكرامات وإشارات بأحسن أسلوب
وأتم عبارات دلت على كماله وعلو فضائله وإن الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالاسرار التي أودعتها لديه

وأما تآليفه رحمه الله تعالى فقد عظمت قدرا وأعربت عن وفور
كماله الباهر وظهور خلافته العامة الحقيقية في علمي الباطن
والظاهر بل وفي المقامات العلية وكمال التحلق بالأخلاق
المحمدية فمن تآليفه النافعة ومصنفاته الجامعة النصائح
الدينية والوصايا الايمانية والدعوة التامة
والتذكرة العامة وسبل الادكار والاعتبار فيما
يمر بالانسان وينقضي من الأعمار وإتحاف السائل
والفصول العلمية والأصول الحكمية والمعاونة والمظاهرة
والموازرة للراغبين من المؤمنين في سلوك طريق الآخرة

درساله

ورسالة المريد المخصوص من ربه الحميد المجيد بالتأييد والتسديد
ورسالة المذاكرة وكتاب المجموع وهو جامع المكاتبات
والوصايا والكلمات والقصائد المشتملة على الحكم والفوائد
وآخرها الديوان المسمى بالدر المنظوم لذوي العقول والفهوم

اللهم انشر نفحات الرضوان عليه
وأمدنا بالاسرار التي أودعتها لديه

خاتمة في ذكر شيء من كراماته وفضائله

وامداداته ذكر العلامة السيد محمد الشلي المكي رحمه الله تعالى
في كتابه المشرع الروي في تراجم آل با علوي عند ترجمة
السيد عبد الله الحداد المذكور فقال وله رضي الله عنه كرامات
وخوارق عادات منها أنه كاشف على جماعة بما خطر في

بآبائهم في حضرته وخطر لبعضهم لما لقن جماعة الذكر ولم ع
يلقنه أنه تمنى أن يلقنه ذكرا من الأذكار فقال له عند ذلك
خطر لك كذا وكذا قال نعم قال ليس هذا وقته وأتاه بعضهم
حال قدومه مكة وكان عادة السيد أنه يسئل كل من أتاه
عن اسمه ونسبه ويلقن له القول ولم يسئل هذا البعض عن
ذلك فتألم لذلك وقال في نفسه أما يخاف السلب
فقال السيد الخاطر السلب حق ولكن الله تعالى حفظنا منه
وحكى لي جمع أن الشريف بركات بن محمد قبل أن يتولى امارة
الحجاز أتى السيد وهو في الحجر وسأله الدعاء بتيسير المطلوب
فدعا له بذلك فلما ذهب سأل عنه السيد فقيل له انه من

أشراف

أشراف مكة فقال إنه طلب أن يكون ملك مكة المشرفة
وقد استجاب الله له الدعاء فتولى الامارة في سنة اثنين وثمانين
وألف إلى آخر ما ذكره السيد الشلي في ترجمته نفعنا الله تعالى بهما
وقد أثبت هذه الكرامات له مولانا السيد أحمد دحلان المكي
في كتابه تاريخ الملوك العظام عند ذكر الشريف بركات المذكور
رحمهم الله الملك العلام وقال السيد أحمد بن زين الحبشي
رحمه الله تعالى قال لي سيدي عبد الله الحداد رضي الله عنه في آخر عمره
إن الحمى في جسدي منذ خمسة عشر سنة لم تزايلني أبدا ولم يعلم أحد بذلك
حتى أهل بيتي ثم أدخل يدي من كمه ولمسني جسده الشريف والحمى فيه
وذكر الأستاذ العارف بالله عبد الله المحجوب الميرغني نفع الله به

في آخر ترجمة السيد المنوه عنه فقال وله من الكرامات والكشوفا
ما هو عند أهله مألوف وفي تراجمه ومناقبه معروف ولم يزل على
السنن الأقوم حتى لحق بربه الأعظم فرحمه الله تعالى وأحله دار
الكرامة ورزقنا ببركته حسن الاستقامة وإيانا رفع أكف الذل
والافتقار إلى الله تعالى العزيز الغفار بكمال التوجه وخلوص
النية سائلين منه سبحانه وتعالى ان يمدنا بمدده
وامدادات ساداتنا آل باعلوي ذوي المقامات
العلية وأن يغفر زلاتنا ويستر عوراتنا ويؤمن روعاتنا
ويحشرنا يوم الفزع الأكبر آمنين تحت لواء السيد الحبيب
الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اللهم بجاهه
عليك وبما له من الكرامات لديك اجمعنا بك

عليك

عليك واشغلنا بك عن غيرك وأنعم علينا بإفاضة خيرك
فإنك غمرتنا بالنوال وأغنيت عن السؤال فلك
الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك سبحانك
لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك
فلك الحمد حتى ترضى نسألك فعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بقوم فتنة
فاقبضنا إليك غير مفتونين وتوفنا مسلمين
وألحقنا بالصالحين في كل وقت وحين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمين
وأهل بيته وأصحابه الأكرمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تحريراً في اليوم الثاني والعشرين من شهر شوال

عام الالف والثلاثمائة والواحد والاربعين هجرية

على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية

على يد كاتبها افقر العباد الى ربه

الغني محمد تاج بن محمد

فرج الغزاوي

غفر الله له ولوالديه والمسلمين امين امين امين